



## الاستقرار الاسري وانعكاسه على الحياة الاجتماعية دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية صرمان

رائدة ابوعجيلة كيلاني يحيى

قسم علم الاجتماع - كلية التربية صرمان - جامعة صبراتة

تاريخ الاستلام: 2025/8/11 - تاريخ المراجعة: 2025/9/11 - تاريخ القبول: 2025/9/20 - تاريخ للنشر: 2025 /9/29

### المقدمة :

مرت المجتمعات الإنسانية بتغيرات سريعة في مختلف جوانب الحياة، حيث تولدت عنها حالة من الارتباك وعدم الاستقرار في نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وإلى الشعور بالخوف من المستقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة أمراً صعب المثل لكل فئات وشرائح المجتمع فقد تم الاهتمام بجودة الحياة في عدة مجالات، فتجد علماء الاجتماع قد اهتموا بهذا الموضوع فيضوء المؤشرات الاجتماعية والمصادر المجتمعية المحددة لمستواه مثل الإنتاج القومي الكلي، ومعدلات المواليد والحراك الاجتماعي ونوعية السكن، والمستويات التعليمية الأفراد المجتمع وغير ذلك .

ومن الحقائق الثابتة أن المجتمعات الإنسانية لا تستقر على حالة واحدة بل تنتقل من حالة إلى أخرى في صورة تقدم أو تأخر، وهذا ما يعبر عنه بظاهرة التغير الاجتماعي، فالتغير الاجتماعي كظاهرة اجتماعية تؤثر في كل النظم الاجتماعية. وبذلك فالأسرة شأنها شأن بقية النظم الاجتماعية الأخرى تخضع القانون التغير، وبسبب الثورة الصناعية وانتقال المجتمعات من النمط الزراعي إلى النمط الصناعي وتقدم التكنولوجيا وانتشار التعليم، والتغير الذي حدث في حجم الأسرة، وخروج المرأة للعمل، كل هذه العوامل وغيرها أنت إلى تغير في العلاقات الداخلية في الأسرة، وكذلك التغيرات التي حدثت في المجتمع وظهور ما يعرف بالأسرة الحضرية وتغير نوع العلاقة بين أعضائها، فهي جزء من مجموع النظام الاجتماعي تستجيب للتغيرات التي تطرأ على النظام.

وتعد الأسرة ركيزة لأي مجتمع ودعامة أمنه واستقراره، فمنها يستمد عافيته وقوته وعليها يعلق أمانه وتطلعاته، فهي المدرسة الأولى للأبناء والمسؤول الأول عن احتضانهم.

وتتشكلهم وتشكيل وجدانهم، وهي مظلة الحب والحنان والدفء والأمان، قلعة الحوار والتفاهم نودي إلى تماسك الأسرة، وتخلق جوا يساعد الأبناء على الوصول إلى الشخصية مكتملة وتؤدي إلى التباع حاجاتهم إلى الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي والتسلطية والإعمال تودي إلى أنماط من السلوك المضطرب لدى الأبناء كالغيرة والحرف وعدم الألوان في تكوين علاقات مع الآخرين والوضع الطبيعي للأسرة هي أن يسودها جو من التوافق

والتفاهم بين أفرادها وتسود فيها علاقات اجتماعية قائمة على الرعاية والمصالح المشتركة لكن حدوث أي تصدع من هذا الوضع التصدع العلاقات الداخلية الأسرية والدفع بهم إلى علم الاستقرار.

تطلب بالضرورة رصد العلاقات الداخلية الأسرية التي حدثت في المجتمع الليبي والمجموع وسيادة الضوابط الاجتماعية الرسمية والشعور بالمسؤولية نحو التحقيق المستقبل العلمي والمهني لجميع أعضائه من الذكور والإناث، والرابعة في التغيير والتحقيق سبيل المشاركة تطلب بالضرورة تغييرا في القيم والمعايير التقليدية، وبمواكبة تحول وانتقال المجتمع من الشكل التقليدي إلى المجتمع الأكثر تحضيرا يفعل مؤسسات التحديث كالتعليم واتساع المشاركة في العمل والتعريض الوسائل الاتصال، حيث شهد النظام الاجتماعي للأسرة تحولا وتغيرا بتاليا ووظيفيا، لعل من ابرز معالم الانتقال من نمط الأسرة الممتدة إلى نمط الأسرة النووية، وتعليم المرأة وخروجها للعمل، وتحولا في القيم والمعايير التي تشكل أساسيات التفاعل الاجتماعي الأسري بين المكانات والأدوار المختلفة.

فالقيم الأولى: الأسرية التي تؤكد سلطة الزوج وسيطرة كبار السن، يعاد تشكيلها حسب المكانات والأدوار والتغيرات التحديثية، فتعددت مصادر السلطة داخل الأسرة، بحيث وجد أفراد الأسرة طريقا في اتخاذ القرار، كذلك طبيعة المهام والأدوار والالتزام القائم على أساس تقسيم العمل هي الأخرى شهدت تحولا وتغيرا، وذلك بفعل التغيير الذي أصاب أساسها في تقسيم العمل على الخصوصية القائمة على أساس النوع أو السن لتصبح قائمة على العوامل المكتسبة كالتعليم والتكوين والمساهمة في الدخل .

#### المحت الأول - الإطار العام للدراسة:

##### أولا - مشكلة البحث:

يختلف مستوى جودة الحياة الاجتماعية باختلاف شرائح المجتمع، فطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة الجودة حياتهم الاجتماعية، وطلبة الجامعة يمرون بتغيرات هامة في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة، والزواج والاستقرار الأسري ومن ثم فإن نظرتهم لجودة الحياة تؤثر في أدائهم الدراسي، وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم، وبناء على ذلك فإن محاولة فهم تقدير الطلاب الجودة

الحياة وإدراكهم لها بعد خطوة مهمة في سبيل فهم هذه المرحلة ومتطلباتها .. وبذلك فإن الحياة الجامعية تجدها تهتم بالطالب الجامعي على اعتبار أنه يمثل شريحة مهمة لتلك المجتمعات لما له من دور كبير في تقدمها، وهو أيضا أداة للتنمية وتجديدها وتطورها، وهم أيضا عناصر مهمة في بناء الجامعة وأساس تطورها بما يخدم ذلك المجتمع. وتغير مجرى حياته المنحى معين، قد يصاب الطالب وخاصة في المرحلة الأولى بنوع من الاغتراب الاجتماعي وصعوبة تقبله للظروف الجديدة وهذا ما يقل عند طلبة المراحل المتقدمة والذين قد أصبحت حياتهم

تعتمد على وجودهم في الجامعة، مما يولد لديه صراعات نفسية، لأن الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية له أثر كبير في إبراز هذه الصراعات بين الاحتياجات التي يشعر بها الطالب وبين تكيفه مع المحيط الجديد. وهنا يتطلب منه التكيف مع الحياة، متأثراً ومؤثراً في بيئته وقادراً على التواءم معها

بما يخدم مصالح الجماعة التي ينتمي إليها. وهي أيضاً تكيف الفرد مع الآخرين والعيش بفعالية وتوافق مع نظم ومعايير ذلك المجتمع فشعور الطالب بالرضا والسعادة وإدراكه لوضعه في الحياة في ضوء النظام الذي يعيش فيه بالمجالات الاجتماعية والدراسية يستطيع أن يعيش بسلام

والمتمأل في واقع الأسرة، يلاحظ أحداثاً كبيرة أصبحت تواجه وتهدد أركانها، ولعل السبب يعود إلى التحولات الاجتماعية والفكرية والثقافية والنفسية التي تعرضت لها المجتمعات أو الاحتكاك بالثقافات الأخرى، وأبعادها التي انعكس بعضها سلبي على الحياة.

الأسرية، بالإضافة إلى أن هناك عوامل أخرى ساهمت في إحداث تصدع في العلاقات. الأسرية مثل تدني مستوى الدخل وخروج المرأة للعمل وعدم وفاء الأسرة بالتزاماتها، وعجز ضعف الأسرة من القيام بواجباتها، وتلبية حاجات أفرادها، يؤدي حتماً إلى عدم الاستقرار والتفكك الأسري.

فمن خلال التغيير السريع التي حصل المجتمع أدى ذلك إلى تحول وتغير سريع في وظائف المؤسسات الاجتماعية وأهمها وأخترها المؤسسة الأسرية، حيث وجدت نفسها في حالة من مواجهة أمام وسائل الاتصال والفضائيات وشبكة المعلومات الدولية، وهذا أدى إلى انشغال أفراد الأسرة بعضهم عن بعض بهذه التقنية الحديثة التي أبهرتهم كثيراً فحصل تباعد واتسعت الهوة وضعفت العلاقات الاجتماعية والتماسك الاجتماعي، مما أدى إلى ظهور بعض التصدع في الأسرة التي تقودها إلى عدم الاستقرار، كما أن الأزمات السياسية والأمنية لها انعكاسات مباشرة وخطيرة على المجتمع بحيث أنها تؤدي إلى إحداث تصدع في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين مؤسساته، كما أن التغيير الذي يطرأ على النظام السياسي لا يكون معزلاً عن التغيير في البناء الاجتماعي

ومن هنا تبرز أهمية البحث في البحث في الإجابة عن التساؤل التالي : ما درجة انعكاس الاستقرار الأسري على جودة الحياة الاجتماعية لاتجاهات طلبة كلية التربية صرمان؟

**ثانياً - أهمية البحث:**

تكمن أهمته العلمية من خلال ما يلي:

**الأهمية العلمية**

1- تكمن أهمية البحث الحالي في إلقاء الضوء على موضوع هام وحيوي يمس كل فرد وكل أسرة في المجتمع الذي نعيش فيه، وحتى المجتمعات الأخرى وهو الاستقرار الأسري وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث طلبة الجامعة وما يتخللها من تغيرات وتحولات بيولوجية ووجدانية وعقلية واجتماعية، كما تعد بداية مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب الجامعي.

3- وان جودة الحياة الاجتماعية مفهوم حديث في الأدبيات النفسية والاجتماعية، وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة محلية ميدانية تناولت هذا المفهوم في البحوث السوسولوجية.

### الأهمية العملية :

1 - تكمن الأهمية العملية لهذا البحث من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي سيستفيد منها الطلاب الجامعيون أنفسهم وأسرهم، والإخصائيون الاجتماعيون، والقائمون على شؤون الطلاب ورعايتهم سواء في الجامعات أو في المؤسسات التي تعنى بالشباب وجودة حياة لديهم

2 - كما تتمثل أيضا في وضع برامج إرشادية توعوية تعمل على تعزيز ودعم الاستقرار الأسري لدى هؤلاء الشباب وانعكاس ذلك على جودة حياة لديهم

3- أن جودة التعليم تعد مدخلا مهما وفعالا لجودة الحياة، فكلما كان هناك اهتمام بجودة التعليم، من المتوقع أن تنعكس إيجابا على جودة حياة المتعلمين، وبهذا فإن جودة التعليم

تهدف إلى تحقيق مستوى أفضل من خريجي المعاهد وكليات التعليم العالي، وتحقيق استجابة أسرع في حاجات سوق العمل والمجتمع، وتحقيق مرونة أكبر في الاستجابة والتكيف مع المتغيرات في متطلبات واحتياجات المستفيدين بأقل قدر من الإنفاق من خلال تعظيم الأعمال التي تحقق مستوى الجودة المناسب وحذف الأعمال التي لا تضيف أي قيمة.

### ثالثا - أهداف البحث:

الهدف الرئيس: التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط الاستقرار الأسري بجودة الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية صرمان.

ومن الهدف الرئيس تتبثق عنه الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف على أهم مكونات جودة الحياة الاجتماعية شيوعا لدى طلبة كلية التربية صرمان.

2- التعرف على درجة الاستقرار الأسري لدى طلبة كلية التربية صرمان.

3- الكشف عن الفروق الدلالية وإحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة النوع التخصص الاستقرار الأسري وجودة الحياة الاجتماعية بأبعادها (جودة الحياة الأسرية - جودة الحياة الاجتماعية - جودة التعليم جودة شغل الوقت وإدارته).

رابعاً - تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيس ما طبيعة العلاقة التي تربط الاستقرار الأسري بجودة الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية صرمان ؟

ومن التساؤل الرئيس تتبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية :

1 ما أهم مكونات جودة الحياة الاجتماعية شيوعاً لدى طلبة كلية التربية صرمان ؟

2 - ما درجة الاستقرار الأسري لدى طلبة كلية التربية صرمان ؟

3- هل هناك فروق دالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة النوع التخصص الاستقرار الأسري وجودة الحياة الاجتماعية بأبعادها (جودة الحياة الأسرية - جودة الحياة الاجتماعية - جودة التعليم - جودة شغل الوقت وإدارته ؟

خامساً - مفاهيم البحث:

1 - جودة الحياة في اللغة: يأتي معنى الجودة في أصل اللغة العربية من " أي شيء " جيد . والجمع " جيداً"، وجيات بالهمزة، ومنها أجاد الشيء أي أصنعه، و "جودة تجويداً " أي قدمه على أكمل وأحسن وجه ممكن .

2 - إصطلاحاً: نظراً لصعوبة الوصول إلى تحديد دقيق لمفهوم جودة الحياة بالنسبة للكثير من الباحثين في هذا المجال الحدثة هذا المفهوم، إلا أنه عادة ما يتم تعريف مفهوم جودة الحياة في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة : البعد الذاتي، والبعد الموضوعي.

إلا أن غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي الجودة الحياة. ويتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل: أوضاع العمل مستوى الدخل المكانة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية.

3-العرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة، بأنها الشريك العرين الموضحة المعيشي في سباق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة من الأترك باهام برات و مستوى اهتمامها .

والتعرف جودة الحياة الاجتماعية إجرائياً بأنها " أن يجيش الفين حالة الأسرية جيدة وعقلية، والفعالية جيدة، وأن يكون على درجة من القبول والريضة، وأن يكون في الزرية سامناً أمام الضغوط التي تواجهه ، كقامة ثانية واجتماعية عالية، رحمة من حياته الأسرية، والمهنية والمجتمعية محققة لحاجاته وطموحاته واثقا من نفسه غير مقرون، وقر لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة، وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون مقتلة باحاضرة ومستقبله، متمسكا بقيمة الدينية والخلفية والاجتماعية منتما لوطنه ومحا الخير، وحافة عن حقوقه وحقوق الخير ومتطلعاً للمستقبل، وفي هذا البحث تم التركيز على أربعة أبعاد الجودة الحياة الاجتماعية (جودة الحياة الأسرية جودة الحياة الاجتماعية، جودة التعليب جوية شغل الوقت وإدارته) .

4-المفهوم الاستقرار لغة مصدر السكن أي لم يطرأ عليه تغيير، أي بقاء ثابتة على ما كان عليه ويفيد معاني الثبات والإقرار والسكان

5- لما اصطلاحا فيعرف الاستقرار، بما يعيد معنى الإبقاء على الواقع كما هو كائن أي انتظام حركة المجتمع في أنماط معينة، والتي تضبط حركته، ما يتحقق من خلال المشاركة وينتهي في حالة الصراع )

6- الأسرة تعني كلمة أسرة بوجه عام جماعة صغيرة ذات أدوار ومراكز اجتماعية - كالزوج والزوجة والأب والأم والأبناء يرتبطون برباط شرعي أقره واعترف به المجتمع الجانِب رابطة الدم والزواج والتبني وتشارك في سكن واحد وتتعاون اقتصاديا .

التعريف الإجرائي للأسرة المستقرة : نظام تتحدد فيه الأدوار وتتغير بتغير مراحل النمو التي يعيشها أفراد الأسرة من ناحية وبالتغيرات في دورة حياة الأسرية من ناحية أخرى وتعيش في حالة مستقرة من الهدوء والثبات والسكينة بعيدة عن الصراعات الداخلية والمشاكل.

يعرف الاستقرار الأسري إجرائها بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة كلية التربية صرمان على مقياس الاستقرار الأسري المستخدم في البحث.

### المبحث الثاني - أدبيات الدراسة:

أولا - ماهية جودة الحياة الاجتماعية جودة الحياة بمفهوم الرضاء ومفهوم جودة الحياة الزوجية وجودة الحياة الاجتماعية، كما ارتبط بإشباع الحاجات البيولوجية والاجتماعية الإيجابية والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية غير أنه من الصعوبة الوصول إلى تعريف محدد الجودة الحياة يتفق عليه الجميع في كافة مجالات العلم، ويرجع أسباب تلك الصعوبة في الآتي :

-حداثة هذا المفهوم على مستوى التناول العلمي ...

-لا يرتبط هذا المفهوم بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع من فروع العلم، إنما هو مفهوم موزع بين العلماء والباحثين بمختلف اختصاصاتهم .

-تطرق هذا المفهوم للاستخدام في العديد من العلوم، إذ يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم الأفراد المجتمع كما أنه يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم.

وقد أرجع بعض الباحثين صعوبة تعريف جودة الحياة الاجتماعية إلى مجموعة من الاعتبارات المتمثلة في الآتي:

1- لا يقتصر هذا المفهوم على الجانب المرضي فقط، ولكنه يمتد إلى الجوانب الإيجابية فقد اعتبرت بعض الدراسات " جودة الحياة الاجتماعية " نتاجا للصحة النفسية الجيدة، وأن جودة الحياة تعتبر أحد المحركات الهامة لنجاح أي برنامج علاجي نفسي

2- إن المتخصصين في كل مجال من المجالات العلمية المختلفة اعتبروا دراسة هذا المفهوم حكرا عليهم، وعرفوه من وجهة نظرهم المتخصصة، ولذلك ظهرت وجهات نظر متعددة وغير منققة على تعريف محدد.

3- أن مفهوم جودة الحياة الاجتماعية يتغير بتغير الزمن وبتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها، تحمل معاني متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة، والمريض يرى .

السعادة في الصحة، والفقير يراها في المال، وهكذا تتغير المفاهيم حسب الظروف المحيطة. بالفرن

4- ان مفهوم جودة الحياة الاجتماعية يتأثر المتغيرات الثقافية لكل مجتمع مما يجعل هناك فروة في التعريف بين الثقافات المختلفة .

إذا جودة الحياة الاجتماعية مفهوم متعدد الأبعاد من فرد الأخر وفقا لأسلوب إدراكه الجوانب الحياة المختلفة، فالمصطلح يشير إلى شعور الفرد بذاته ويتضمن أبعاد دينية والاجتماعية ونفسية وجسمية كما يمكن الاستدلال عليه من خلال مؤشرات ذاتية وموضوعية إلا أنه يمكن تعريف جودة الحياة على أنها قدرة الفرد على الاستمتاع بالإمكانيات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة والرفاهية ..

**ثانيا - أبعاد جودة الحياة الاجتماعية ومؤشراتها :**

1- **ابعاد جودة الحياة الاجتماعية** تتمثل أبعاد جودة الحياة الاجتماعية في ثلاث أبعاد وهي:-

أ-جوية الحياة الثانية: وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية الفرد .

ب-جودة الحياة الثانية : وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة التي يعيشها ومدى الرضا والقناعة من الحياة والسعادة بها .

ج - مؤشرات الوجودية : وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة الحياة القريب والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع .

ب - **مؤشرات جودة الحياة الاجتماعية** تتحكم في تحديد مؤشرات جودة الحياة الاجتماعية عدة عوامل وهي تختلف من فرد لآخر وذلك حسب ما يراه من معايير التقييم هيته، وقد غير هذا الاختلاف واضحا في تباين التعريف الاصطلاحي للمفهوم من جانب بعض الباحثين

-الإحساس بجودة الحياة : حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به ...

-المؤشرات النفسية : وتتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا

- المؤشرات المهنية وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلا عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

المؤشرات المهنية وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته وقدرته على التوافق مع واجبات عمله

المؤشرات الجسمية والبدنية : وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء ..

حيث تشير هذه المرحلة إلى احتياج طلاب الجامعة للخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية تمكنهم من التمتع بصحة جيدة بما يحقق لهم الإحساس بالرضا الذاتي في حياتهم حيث أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة قدرات تتعلق بأسلوب الحياة الاجتماعية والأكاديمية.

### ثالثا - ارتباط جودة الحياة بالجانب الاجتماعي

1 - السكان وجودة الحياة: إن علماء الاجتماع عند اهتمامهم بدراسة جودة الحياة يركزون على المؤشرات الموضوعية مثل معدلات المواليد والوفيات وضحايا الأمراض المختلفة ونوعية المساكن والمستويات التعليمية الأفراد المجتمع ومستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة إضافة إلى مستوى الدخل.

2 - جودة الحياة والعمل : يرتبط مفهوم جودة الحياة بما يقوم به الفرد من عمل أو ما يشغله من وظيفة وثمة محددات هامة يمكن اعتبارها في هذا الصدد أن يكون لها تأثير على تحقيق هذا المفهوم إجرائيا مثل أوضاع العمل نفسه والعائد المادي وما يمكن أن يوفره في علاقته بالمهنة، كما أن نوعية الإشراف وعلاقة الزمالة تعد من العوامل الفعالة في تحقيق هذا المفهوم فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله.

3-ضغوط العمل : إذا كان تحسين جودة الحياة في العمل بعد أمرا هاما فإنه يجب التعريف على العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على ذلك وتعد ضغوط العمل من أهم العوامل المؤثرة على بيئة العمل ومدى قدرة الفرد على التوافق مع الوظيفة .

رابعا - ماهية الاستقرار الأسري الباحث والمهتم بأمور الأسرة وما تعانیه المجتمعات الحديثة من تحولات وتغيرات في جميع نواحي الحياة كان لها تأثير كبير على المجتمع ككل وعلى الأسرة من عدم استقرار وتفكك أسري بدءا من الخلافات والمشاكل الزوجية وانتهاء بقضايا الطلاق مما تمخض عن ذلك من مظاهر كثيرة منها انحراف الأبناء وانتشار جنوح الأحداث، وكذلك كثرة المطلقات وما ينجم عنه من أمور ترجع إلى عدم الاستقرار الأسري ومنها ما يرجع إلى عامل داخلي يخص الأسرة ذاتها، يتمثل في عدم حسن الاختيار أو التوافق الفكري بين الزوجين والنزعة التسلطية لأحد الطرفين مع عدم المشاركة والحوار في الأمور الأسرية التي يمكن أن تحل بالتفاهم والتراضي والآخر يرجع إلى عامل خارجي أصبح يشكل خطرا موحها للأسرة من خلال الإعلام الهابط الذي يصور الزواج



بأنه قيد الحرية ويصور المرأة بأنها سوف تكون مهانة ومهزومة، وهناك من يرى أن عوامل المال من الحياة الزوجية الروتينية، وما يصاحبها من مشكلات تتعلق بتداخل الأدوار الاجتماعية لكل من الزوجين، وصعوبة تحديد مسؤوليات كل منهما تجاه الآخر، ورغبة كل منهما في التمتع بحريته الشخصية حتى ولو كان على حساب رغبة الآخر وحقوقه، كانت من أهم الأسباب التي تدفع الزوجين إلى انفصال عن بعضهما ثم طلاقها .

وهنا يكمن دور وجود مؤسسات اجتماعية فعالة تتبنى تقديم الإرشادات والمساعدات الزوجية وإيجاد الدورات العلمية أو الكتب التي تعلم الزوجين مباشرة لا تنظيراً لكيفية التعامل الزوجي، فقد يسهم في عملية الاستقرار الأسري.

**خامساً - مقومات الاستقرار الأسري:** لكي يتسنى للأسرة القيام بوظائفها وتأدية دورها كمؤسسة اجتماعية، لا بد وأن تتوفر لها مجموعة من المقومات الأساسية التي لا غنى لها عنها، ويعتمد نجاح الأسرة أو فشلها في تحقيق التوافق الاجتماعي اعتماداً كلياً على مدى تكامل هذه المقومات وترابطها

**1 - المقومات الاقتصادية** معظم المجتمعات الحديثة تقوم حول ايدلوجية اقتصادية أساسية. وأن تفسير المشكلات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفشل النظم الاقتصادية في القيام بوظائفها، والعجز عن ضبط النشاط الاقتصادي وتوفير السلع والخدمات الكافية لكل فرد من أفراد المجتمع، لقد ظهرت مجموعة من التفسيرات الاقتصادية المطلقة للجناح، وإدمان المخدرات والخمور والإصابة بالأمراض العقلية والنفسية وغيرها من المشكلات الاجتماعية بنتائج إيجابية إذ أكدت على أنه إذا تم التخلص من البطالة وإزالة الفقر والسيطرة على التقدم الإيجابي بصورة ملائمة وتوفير المسكن الصحي لكل أسرة فسوف تدخل الإنسانية في العصر الاجتماعي السعيد الذي يخلو فيه المجتمع من كل المشكلات الاجتماعية .

**-الفقر والانحراف الاجتماعي** مما لا شك فيه أن للفقر باعتباره الحالة التي لا يكفي فيها دخل الأسرة لإشباع حاجاتها الأساسية المتغيرة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي، آثاراً سلبية خطيرة على الجوانب الصحية والثقافية من حيث نوع الثقافة السائدة في حياة الأسرة ومدى توفر فرص التعليم، ويحرم الأسرة من المشاركة الاجتماعية في جميع المجالات الحياتية " إن تأثير الفقر ليس منفصلاً عن بقية العوامل النفسية والاجتماعية إذ أنه يؤثر ويتأثر بمستوى الطموح لدى الأسرة وبالوضع الطبقي والثقافة السائدة في المجتمع ما يؤثر تأثيراً ملحوظاً في عملية الاتزان النفسي والاستقرار الأسري وفي علاقة الفرد بالأسرة والبيئة المحيطة .

**-المسكن السيء** يعتبر المسكن السيء سبباً من أسباب الانحراف الاجتماعي، فالمسكن الرديء عامل فعال في كل مظاهر السلوك المنحرف، وبالأخص انحراف الأحداث الذي ينعكس على الاستقرار الأسري، حيث تزداد نسبة الانحرافات في المناطق المتخلفة التي تنقصها المرافق المادية، ويكثر التجمع السكاني وترتفع درجة التزامم، والمسكن الضيق أو المشترك يدفع الطفل إلى الهروب من المنزل كلما سنحت الفرصة والتجمع مع غيره من الأحداث وتكوين العصابات ومزاولة أنماط السلوك المنحرف.

- دخل الأسرة يتمثل في حرص الأسرة بتقدير الدخل الذي تحصل عليه ومحاولة توزيعه بين أوجه الإنفاق أو بين السلع والخدمات التي يتضمنها الاستهلاك بصورة تحقق أقصى منفعة ممكنة وبأقل نفقة ممكنة، وفشل الأسرة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدي بها إلى .

نوع من الصراع بين أعضائها ويولد أنواع من التصرفات تساهم في عدم الاستقرار، وزيادة الخلافات والنقد والشكوى المستمرة وقد شما الأسرة إلى حل المشكلات الاقتصادية بطرق سلبية والاقتراض لتلبية المطالب دون تقدير الموارد الدخل، وهذا ما أشارت إليه الكن سامية الخشاب في دراستها أثر تدهور الدخل بصورة قادمة خلال قرأت الكساد أو في حالة البطاقة على العلاقات الأسرية) وقد عين أن قدرة الأسرة على القيام بالتوافق الضروري دون حدوث أضرار العلاقات الشخصية المتبادلة يتوقف على درجة الرباط الأسرة بمستوى معين المعيشة فإذا تكثر بعض المستويات المادية التي تعتبرها الأسرة ذات أهمية في حياتها كانت النتيجة تدهور الملاكات الأسرية وتمتلك الروابط التي تربط أعضاء الأسرة بعضهم البعض .

**2- الحالة الصحية** تعتبر الأسرة الأداء الطبيعية التي تحقق إنجاب النسل واستمرار حياة المجتمع، وهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل الآخر وسلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم . كما أنه عندما يتعرض أحد أفراد الأسرة للمرض. فإن حالته الصحية تؤثر في كافة أعضاء الأسرة دون تمييز أو استثناء، ويضطرب نظام الحياة اليومية للأسرة كما يفرض المرض على عائق الأعضاء الأصحاء أعباء ومسؤوليات إضافية، قد تؤدي هذه الأعباء إلى إرفاق الأسرة وعدم استقرارها .

**3- المقومات الاجتماعية** تقوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية من ناحية والعواطف الودية والصداقة والحوار والمشاركة في السلطة وتقسيم العمل من ناحية أخرى كذلك عندما يتحول الزوجان نحو الأبوة تبدأ المسؤوليات المشتركة تجاه الأبناء. للأسرة تاريخ طبيعي لحياتها الخاصة يبدأ بعملية الإنجاب والنمو والنصح والقدرة على التوافق أو التكيف، ثم الانحلال التدريجي وأخيرا ذوبان الأسرة في القالب الجديد ، وبعد من أهم مقومات الاستقرار الأسري حسن الاختيار، فالزوج الصالح للحياة الزوجية والزوجة الصالحة الدوام الاستقرار الأسري فالحياة الزوجية عبارة عن بناء يرتبط بعضه ببعض والحرص على سلامة الأساس يكون أكثر إيجابية في دوام الحياة الزوجية واستقرارها.

**سادسا: المعاشرة بالمعروف تؤدي إلى الاستقرار الأسري**

**المعاشرة بالمعروف** والمقصود بالمعاشرة المخالطة والمصاحبة، فينبغي أن تكون هذه المعاشرة بين الزوجين (بالمعروف) أي ما جرى به عرف الناس مما يعتبرونه من حسن المعاشرة وتألفه طبائع النساء، وما يليق بكل زوجة، ومعاشرة الأزواج لزوجاتهم بالمعروف واجب عليهم .

- العلم بالحقوق والواجبات لكل من الزوجين على الآخر حقوقاً توازي ما عليه من الواجبات ولو أن كلا منهما عرف واجبه وأداء لوصل إليه حقه أيسر ما يكون، وإسهام كل منهما في الحياة الزوجية بطاقة هائلة من المودة والسكينة والرحمة تجعل العيش بينهما هائلة سعيدة والجهل بالحقوق والواجب أو تجاهلهما أمر له أثره الخطير في العلاقة الزوجية، والحقوق والواجبات التي تؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري .

- **الحوار الأسري** : إيجاد الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة، وهذا الأمر وحده كفيل بأن يجنب الأسرة العديد من المشاكل وتقبل الاستماع إلى الآخر، والنصيحة والرجوع عن الخطأ.

- المشاركة والتعاون في بناء وكيان الأسري يكتمل بالمشاركة والتعاون بوجود الثقة والاحترام بين الزوجين والمشاركة الكاملة التي تشمل كل مناحي الحياة الزوجية، تلك أصول الاستقرار الزوجي الذي يتحقق في السكن إلى كل الزوجين فإذا عاش كل منهما ظروف الآخر وتفاعل مع حالته النفسية أمكن له أن يتعامل معه على أساس من التقدير لتلك الظروف. والتباين والفرق الشخصي، فعندما يشعر أحد الزوجين أن الآخر يقاسمه الأجواء الفكرية والعاطفية التي يعيشها، وإن كانت تختلف عن تلك الأجواء الفكرية والعاطفية التي كونت شخصيته فإن ذلك يجسد التفاهم على أحسن صورة، ويبعدهما عن موجة العربة التي تقتل القيم وتبعدها عن تلك الأنانيات الذاتية التي تحكم العلاقة الزوجية .

القدرة والاستطاعة على تحمل مشقات وتكاليف الزواج، والنفقة والكسوة للزوجة والأبناء ووجود قوة جاذبية بين الطرفين تفاقية حتى يتسنى لهما قيادة الأسرة بحماس ومسؤولية .

النضج والقدرة على كبح جماح الغضب وعدم الاندفاع وتجاوز حب الذات إلى حب الآخر المحبة، تبادل المحبة بين الطرفين أصل الاستقرار الزوجي والمحبة تدفع الطرفين الحفظ مقام كل منهما لدى الآخر، وسعيه لصيانة جانب المودة بالعناية والرعاية، وستر العيوب

- الاحترام، تبادل الاحترام بين الزوجين تحصيل لكمال الاستقرار وترسيخ الحياة الزوجية

**المبحث الثالث: والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة الاجتماعية**

**أولاً - الإطار النظرية التي ادارات وردة الحياة الاجتماعية:** تم تناول المفهوم وفقاً لثلاث نماذج رئيسية وهي على النحو التالي

1- **الاتجاه الاجتماعي:** يرى (المير هانكس) أن الاهتمام بدراسات جودة الحياة منذ 1984م فترة طويلة، وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة الاجتماعية على معدلات الموالية ومعدلات الوفياتي معدل ضحايا المرض نوعية السكان المستويات التعليمية الأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل هذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، والرابط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء

عمله ومكانته المهنية وتأثير ذلك على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الإغلاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا او عدم رضا العامل من عمله .

2- **الاتجاه النفسي:** أن الحياة بالنسبة للإنسان في ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد. المؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل المسكن العمل والتعليم يمثل انعكاسا مباشرا الإدراك الفرد الجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشفاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها : القيم الإدراك الذاتي الحاجات مفهوم الاتجاهات مفهوم الطموح مفهوم التوقع إضافة إلى مفاهيم الرضاء التوافق الصحة النفسية، ويرى البعض الطبي جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية ابراهام ماسلو .

3- **الاتجاه الطبي** ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية التي تتعلق بالموضع الصحي وفي تطوير الصحة .

من الملاحظ أن كل اتجاه من هذه الاتجاهات قد يعنى بجودة الحياة حسب الاتجاه الذي ينتمي إليه، سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية أو الطبية.

#### ثانيا - الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث:

1- دراسة شاهر خالد سليمان بعنوان : قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك وتأثير بعض المتغيرات عليها السعودية، 2010م .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في المملكة السعودية تبعا لمتغيري التخصص إنساني، علمي والتقدير الدراسي للطلاب (جيد جدا فأكثر، جيد مقبول وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهري، وتكونت عينة الدراسة من (649) طالبا من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي الملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، كما استخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات من عينة الدراسة .

#### وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-ان مستوى جودة الحياة كان مرتفعا.

-وجود فروق دالة إحصائية بين التخصص العلمي وجودة إدارة الوقت لصالح التخصصات العلمية.

-وجود فروق دالة إحصائية بين متغير التقدير التراكمي وبين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتعليم الصالح الطلاب الحاصلين على تقدير تراكمي أعلى .

-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دخل الأسرة وجودة الحياة وكانت دالة بعديي جودة التعليم وجودة الحياة الأسرية .

2 - دراسة رغداء على نعيسه، بعنوان جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين.2010م.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين حسب متغيرات البلد، النوع التخصص العلمي)، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالب) منهم (180) طالب من جامعة دمشق و (180) طالب من جامعة تشرين، وأتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق و تشرين جد فروق دالة احصائياً بين متغيرات البلاد النوع، والتخصص العلمي في جودة الحياة الدراسة على مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي بعنوان جودة الحياة لدى طلبة جامعة عمان وليبيا، عمان، 2006م .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان وليبيا، ودور متغير البلد والنوع (ذكر، أنثى) والتخصص إنساني، علمي) في جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة (182) من ليبيا - و 218 من عمان)، واستخدم المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة .

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

-ان مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدي جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجاء بدرجة متوسطة في بعد جودة شغل وقت الفراغ

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متغيرات البلد والنوع والتخصص على جودة الحياة الجنسين دراسة كاظم كريدي العادلي بعنوان مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرساق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، 2006م . هدفت الدراسة معرفة مستوى وإحساس طلبة كلية التربية بالرساق في سلطنة عمان بجودة الحياة، ومعرفة طبيعة الفروق بين طلبة كلية التربية بالرساق في مدى الإحساس بجودة الحياة وفق متغيري (الجنس التخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالب، و (147) طالبة، وأتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات من عينة الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

متوسط احساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة يفوق المتوسط النظري للمقياس مما يعكس مستوى عالي بجودة الحياة لدى العينة.

-وجود فروق إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الإحساس بجودة الحياة وفق الجنس والتخصص العلمي .

المبحث الرابع - الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية منهج البحث يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها . كما أن الباحثين عادة ما يلجؤون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح الظاهرة المدروسة مجتمع البحث وعينته اشتمل مجتمع البحث على طلبة السنة الرابعة بكلية التربية صبراتة 2019م، والبالغ عددهم (1025) طالب وطالبة للعام الجامعي 2018م - 2019م

### جدول (1) يبين عدد طلبة السنة الرابعة حسب تخصصاتهم وفقاً لإحصائية 2018 - 2019

ر م	المبحث الطالبة	الطريقة الخيار العينة
-1	علوم انسانية	814
-2	علوم التطبيقية	211
	المجموع	1025
		حجم العينة 154

### عينة البحث

-العينة الاستطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة من طلاب السنة الرابعة، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة

-العينة الأصلية للبحث تكونت عينة البحث من (154) طالب وطالبة بنسبة (15%) من المجتمع الكلي، تم اختيارهم بطريقة طبقية نسبية.

الخصائص العامة لعينة البحث

### جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	70	45.5
انثي	84	54.5
المجموع	154	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (2) تلاحظ أن نسبة (54.5%) من مجموع أفراد عينة البحث، وبنسبة (45.5%) من الذكور .

### جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم انسانية	32	20.8
علوم تطبيقية	154	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (3) تلاحظ أن نسبة (79.2%) من مجموع أفراد عينة البحث تخصصيم العلمي علوم إنسانية، ونسبة (20.8%) تخصصهم العلمي فرك عينة..

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	المستوى التعليمي بالجدول
39.0	تعليم متوسط
61.0	تعليم عالي
100.0	المجموع

من البيانات الوارئة بالحلول (4) تلاحظ أن نسبة (61.0%) من مجموع أفراد العينة التعليمي الأبالهم عند التعليم العالي ونسبة (390) المستوى التعليمي لأبالهم عند التعليم المتوسط

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة البحث حسب عمل الأم

النسبة المئوية	التكرار	عمل الام
		يتعملون 7.1
49.9	66	لا تعمل
100.0	154	المجموع

من البيانات الواردة بالحلول (5) تلاحظ أن نسبة (1-57%) من مجموع أفراد العينة الحياتهم يحلون ونسبة (42.9%) أمهاتهم لا يعملون

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة البحث حسب وجود زوجات لدى الأب

النسبة المئوية	التكرار	وجود زوجات لدي الاب
22.7	35	نعم
77.3	119	لا
100.0	154	المجموع

من البيانات الواردة بالجدول (6) تلاحظ أن نسبة (173) أجابوا بعدم وجود زوجات لدى الأب، ونسبة (227) أجابوا بوجود زوجات لدى الأب .

### 3 حدود البحث

أ-الحدود النظرية يستند هذا البحث على نظرية السلوكية التي تؤكد على أهمية الكتاب وتعلم نماذج سلوكية إيجابية من البيئة المحيطة للفرد مما يجعله يشعر بالسعادة وتكوين علاقات إيجابية مع الذات والآخرين والإقبال على الحياة مع الشعور بالرضا والطمأنينة مما يتحقق لديه درجة مرتفعة من التوافق النفسي والاجتماعي مع تكوين علاقات اجتماعية وهذه تمثل أبعاد جودة الحياة.

ب- الحدود المنهجية ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية الذي يعتمد على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من البحوث، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها، كما أن الباحثين عادة ما

يلجئون إلى إجراء أسلوب الحصر الشامل عندما يكون مجتمع البحث صغير، وذلك بهدف الخروج بنتائج يمكن تعميمها وتفيد أيضا في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

ج- الحدود الموضوعية تتمثل الحدود الموضوعية للبحث في الاستقرار الأسري والحكامة على جودة الحياة الأسرية، من خلال تطبيق مقياس يحتوى على مجموعة من المؤشرات مرتبطة بموضوع البحث.

4. أداة البحث بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية :  
تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان .

صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد

5 صدق المحكمين

أ. صدق المحكمين :

أعد الاستبيان بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال المعرفة، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل.

فأصبح عدد فقرات الاستبيان بعد التعديل (25) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة التعليم، جودة شغل الوقت وإدارية)، علما بأن بدائل الإجابة عن فقرات تنحصر في ( دائما - أحيانا - أبدا )

ب صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (7) ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية

الارتباط	عدد الفقرات	الأبعاد
0.965	6	جودة الحياة الأسرية
0.987	5	جودة الحياة الاجتماعية
0.980	7	جودة التعليم
0.984	7	جودة شغل الوقت وإدارية
0.988	25	المقياس ككل

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق

6- ثبات الاستبيان

-تم حساب ثبات الاستبيان ألفا كرو نباح ...

جدول (8) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباح للأبعاد والدرجة الكلية



الارتباط	عدد الفقرات	الابعاد
0.836	6	جودة الحياة الاسرية
0.817	5	جودة الحياة الاجتماعية
0.805	7	جودة التعليم
0.783	7	جودة شغل الوقت وادارية
0.976	25	المقياس ككل

يتضح من الجدول (8) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في محاور الاستبيان بين (0.976) و(0.836)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.976)، وتشير هذه الإحصائية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان التطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

#### 7. التصميم والمعالجة الإحصائية

والتصحيح الاستبانة فقد وزعت الدرجات من 1-3 على النحو التالي :

العملى الدرجة (3) للاستجابة (دائما) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحيانا)

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (أبدا) ...

والأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، وعن البحث عن الفروق بين المتغيرات تم استخدام اختبار (T.test)

#### المبحث الخامس - نتائج البحث

نتائج التساؤل الأول: ما أهم أبعاد جودة الحياة شيوعا لدى طلبة كلية التربية صرمان؟

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة و جودة الحياة

الأسرية لدى طلبة كلية التربية صرمان .

ر.م	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	المرتبة	الدرجة
1-	1-تشعر بالتباعد بينك وبين والديك 2-متوسط اسرت كحصل على دعم	0.79040	5	2.62 34.	0.537 22
3-	تشعر بأن والديك راضيان عنك	2.8182	0.44947	2	مرتفعة
4-	تشعر بالفخر لانتتمائك لاسرتك	2.8831	0.39520	1	مرتفعة
5-	تجد من تثق	2.8182	0.44947	2	مرتفعة

					فيه من أفراد أسرتك
مرتفعة	4	0.54661	2.4286		6- كثرة إصابتك بالأمراض تمثل عبء كبير على أسرتك

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة (4) والتي تنص على تشعر بالفخر لانتمائك لأسرتك احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8831) وانحراف المعياري (0.39520) جاءت بدرجة مرتفعة، وتليها في المرتبة الثالثة (3) من حيث الأهمية الفقرتان (3) (5) والتي تنص على تشعر بأن والديك راضيان عنك، تجد من تلق فيه من أفراد أسرتك بنفس المتوسط الحسابي (2.8182) والانحراف المعياري (0.44947) جاءت بدرجة مرتفعة .

يعزو ذلك إلى شعور الطلبة بالتقارب من والديهم، ورضاهم عنهم، وحصولهم على دعم عاطفي من أسرهم وأصدقائهم وجيرانهم، ومن وجود شخص في الأسرة يتقون به، ومن شعورهم بالفخر للانتماء لأسرهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة على كاظم وعبد الخالق البهادلي (2006) والتي ترى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في جودة الحياة الأسرية .

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (1) والتي تنص على تشعر بالتباعد بينك وبين والديك بمتوسط حسابي (1.7662) وبانحراف المعياري (0.79040) .

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة وجودة

الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية صرمان

م. ر.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	الدرجة
تشعر الذين الرئيسي		2.4935	0.75188	2	مرتفعة
تجد التعامل		2.3636	0.73935	3	مرتفعة
	لديك اصدقاء مخاصة	2.7532	0.48925	1	مرتفعة

علاقتك سيلة	تحصل على دعم وجيرانك	2.4935	0.75188
----------------	----------------------------	--------	---------

السابق أن يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كان (1) الفقرة (3) والتي تنص على الديك اصدقاء مخلصين احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7532) وانحراف المعياري (0.48925) جاءت بدرجة مرتفعة . وتليها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الفقرتان (1) (5) والتي تنص على تشعر بأنك قريب جدا من

أصدقائك الذين يقدمون لك الدعم الرئيسي تحصل على دعم من أصدقائك وجيرانك بنفس المتوسط الحسابي (2.4935) والانحراف المعياري (0.75188) جاءت بدرجة مرتفعة .

الحاجة لوجود أصدقاء مخلصين يقدمون الدعم والمساندة لهم وقت الحاجة، وكذلك من التعامل السهل مع الآخرين والعلاقات الجيدة بالزملاء وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة على كاظم، وعبد الخالق البهادلي (2006م) والتي ترى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في جودة الحياة الاجتماعية .

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (4) والتي تنص على (علاقتك بزملائك سيلة الغاية) بمتوسط حسابي (1.7662) وبانحراف المعياري (0.79040) .

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة وجودة التعليم أدى طلبة كلية التربية صرمان .

م.ر.	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
1-	تختار التخصص الذي تحب	2.818	0.449	2	مرتفعة
		2	47		
2-	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتك	2.558	0.656	4	مرتفعة
		4	66		
3-	لديك احساس بانك لم تستفد شيء من تخصصك	2.090	0.858	5	متوسطة
		9	36		
4-	الانشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت	1.506	0.751	7	متدنية
		5	88		
5-	تشعر بالفخر باختيارك للتخصص الذي	2.753	0.489	3	مرتفعة

		25	2	يناسبك فالمهنية	
متوسطة	6	0.862	1.961	تشعر بأن دراستك الجامعة لا تحقق طموحاتك المهنية	6-
مرتفعة	1	0.395	2.883	تشعر بان الدراسة مفيدة للغاية	7-
		31	0		
		20	1		

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (7) والتي تنص على تشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية ( احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8831) وانحراف المعياري (0.39520) جاءت بدرجة مرتفعة، وتليها في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بمتوسط والتي تنص على تخطار التخصص الدراسي الذي تحب بمتوسط حسابي (2.8182) وانحراف معياري (0.44947) جاءت بدرجة مرتفعة .. يعزو ذلك الشعور الطلبة بأن الجامعة تحقق لهم طموحاتهم الدراسية، وإحساسهم بأنهم اختاروا التخصص الذي يحبونه ومناسبة المقررات الدراسية لقدراتهم، وشعورهم بفائدة تخصصهم وفخرهم به، وحصولهم على دعم أكاديمي من أساتذتهم ومن مشرفهم الأكاديمي .

فجودة التعليم تمثل مدخلا مهما وفعالا لجودة الحياة، فكلما كان هناك اهتمام بجودة التعليم انعكس ذلك إيجابا على جودة حياة الطلبة، وبهذا فإن جودة التعليم تهدف إلى تحقيق مستوى أفضل الطلبة الجامعات وتحقيق استجابة أسرع في حاجات سوق العمل والمجتمع، وتحقيق مرونة أكبر في الاستجابة والتكيف مع التغيرات في متطلبات واحتياجات المستفيدين بأقل قدر من الإنفاق من خلال تعظيم الأعمال التي تحقق مستوى الجودة المناسب وحذف الأعمال التي لا تضيف أي قيمة كما تكمن أهمية البيئة الجامعية تحديد جودة الحياة لدى الطلبة وتحسين ما لديهم من خلال ما تتحه لهم من تحديات مفيدة من خلال المناهج والفعاليات كالمرح والاستمتاع بأوقات الفراغ، وإتاحة الفرصة لتحقيق إنجازات إيجابية كإشباع الرغبات في حب الاستطلاع والاستقلالية، والإحساس بقيمة الذات ..

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرة (4) والتي تنص على الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت) بمتوسط حسابي (1.5065) وانحراف المعياري (0.75188) . جدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة وجودة شغل الوقت وإدارته لدى طلبة كلية التربية صرمان

م . ر	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
-1	تستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في اوقات الفراغ	2.7532	0.4892	2	مرتفعة
-2	ليس لديك وقت فراغ فكل الوقت ينقضي في	2.2208	0.9092	6	متوسطة

		6		الاستتكار	
مرتفعة	3	0.6566	2.5584	تناول وحببات الطعام بسرعة كبيرة	-3
متوسطة	7	0.8240	1.9740	تهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	-4
مرتفعة	1	0.4494	2.8182	تنظيم وقت الدراسة والاستتكار صعب للغاية	-5
متوسطة	5	0.8095	2.2987	لديك الوقت الكافي لاستتكار محاضراتك	-6
مرتفعة	4	0.8312	2.4286	تنجز المهام التي تقوم بها في الوقت المحدد	-7

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة (5) والتي تنص على تنظيم وقت الدراسة والاستتكار صعب للغاية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8182) وانحراف المعياري (0.44947) جاءت بدرجة مرتفعة وتليها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الفقرة (1) والتي تنص على تستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في.

أوقات الفراغ) بمتوسط حسابي (27512) و بانحراف معياري (0.18925) جاءت بدرجة مرافعة .

يعزو ذلك إلى مدى اهتمام كلية التربية صبراتة ممثلة في الشؤون الطلاب بالأنشطة الاجتماعية والترابية لطلابها لاسيما في مجال توفير مستلزمات شغل وقت الفراغ من قبيل الصالات الرياضية أكل طلاب وتنظيم الرحلات الترابية وتشجيع الجماعات الطلابية التي المي مواهب الطلبة وميولهم بعيدا عن تخصصهم الدراسي، وكذلك مدى قدرة الطلبة على حسن إدارة الوقت واستثماره بشكل حسن من خلال تخصيص وقت كاف للمذاكرة وإنجاز الأعمال والتكليفات في وقتها المحدد وغير ذلك وتنفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة على كاظم، وعبد الخالق البهادلي (2006م) والتي ترى أن مستوى جودة الحياة كان متوسطا في جودة شغل وقت الفراغ .

وان أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة (4) والتي تنص على تهتم بتوفير وقت. النشاطات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (19740) وبانحراف المعياري (0.82405) .

جدول (13) يبين المتوسط الحسابي وترتيب أبعاد جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان

م . ر	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
1-	جودة الحياة الأسرية	17.0519	1
2-	جودة الحياة الاجتماعية	15.3377	3
3-	جودة التعليم	16.5714	2
4-	جودة شغل الوقت وإدارته	11.8701	4

يبين الجدول (13) ترتيب أبعاد جودة الحياة حسب أهميتها لدى أفراد عينة البحث وفقا للمتوسط الحسابي، حيث جاءت جودة الحياة الأسرية في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (17.0519)، بينما جاءت في المرتبة الثانية جودة الحياة الاجتماعية بمتوسط الحسابي (15.3377)، وفي المرتبة الثالثة جاءت جودة التعليم بمتوسط حسابي (16.5714)، بينما جاءت جودة شغل الوقت وإدارته في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (11.8701).

يعزو ذلك أن مفهوم جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان جامعة صبراتة يرتبط بمفهوم جودة الحياة الأسرية ارتباطا وثيفا والسبب في ذلك قوة الترابط بين أفراد الأسرة، وأن جودة الحياة الأسرية (والوالدين، العلاقة بين الأبناء أحد مجالات جودة الحياة، أما بعد جودة شغل الوقت وإدارته جاء في المرتبة الرابعة حيث يعزى ذلك إلى أن مفهوم جودة الحياة تتغير بتغير الزمن . تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من شاهر سليمان (2010م)، دراسة كاظم العادلي، (2006م) بأن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا لدى العينة وتختلف مع دراسة رغداء نعيمة (2010م) والتي ترى بوجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق و تشرين

نتائج التساؤل الثاني : ما درجة الاستقرار الأسري لدى طلبة كلية التربية صرمان ؟

جدول (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة ودرجة الاستقرار الأسري لدى طلبة كلية التربية صرمان .

م . ر	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
1-	ترى بان الوازع الديني والاخلاقي يؤدي الى تماسك الاسرة واستقرارها	2.7208	0.56588	4	مرتفعة
2-	تعتقد انه عندما تتوافر العاطفة والحب والحنان والمودة والسكينة بين الزوجين يسهم في الاستقرار	2.8831	0.39520	2	مرتفعة
3-	ترى ان الوفاء والاخلاص والصراحة والصدق في المعاملات الزوجية تسهم في الاستقرار	2.9675	0.21140	1	مرتفعة

مرتفعة	2	0.39520	2.8831	4- ترى ان الاعتدال وتجنب مظاهر الغلو والتطرف الفكري والديني بين الزوجين يسهم في الاستقرار
مرتفعة	4	0.56588	2.7208	5- تعتقد ان الزوجات اللدان على قدر عال من النضج العقلي يسمهان في الاستقرار
مرتفعة	1	0.21140	2.9675	6- تعتقد بان الحلم وكظم الغيظ عند حدوث المشكلة يساعد على الاستقرار
مرتفعة	3	0.44947	2.8182	7- ترى انه عند اقبال كل من الزوجين على التعبير عن المشاعر والمودة للاخر يدعو للاستقرار
مرتفعة	1	0.21140	2.9675	8- ترى بان غياب الزوجية خارج المنزل لساعات طويلة للعمل يسهم في خلل في الاسرة
مرتفعة	2	0.39520	2.8831	9- ترى بان تعتد الزوجات وعدم قدرة الزوج داخل الاسرة تثير المشاكل
مرتفعة	3	0.44947	2.8182	10- .تعتقد ان نظرة الزوجين للمشكلة متزنة يقضي عليها من جذورها

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرات (3،6،8) . والتي تنص على ( ترى أن الوفاء والإخلاص في المعاملات الزوجية تسهم في الاستقرار تعتقد بأن الحلم وكظم الغيظ عند حدوث المشكلة يساعد على الاستقرار، ترى بأن غياب الزوجة خارج المنزل لساعات طويلة في العمل يسهم في خلل في الأسرة) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.9675) وانحراف المعياري (0.21140) جاءت بدرجة مرتفعة يعزو ذلك أن الصراحة بين الزوجين وعدم اخفاء الاسرار في بعضهما، والحديث الدائم مع بعضهما يعمل على زيادة الصدق واقعة بينهما، والمحافظة على سلامة المكلة، وعلي لية فرصة الحدوث الخيانة بينهما، كما نساء مسابقة الأنواع بعضها البعض بها حديث المشاجرات بينهما على نجاح العلاقة راحت المناقل والمشاورات في جميع الحلاقة ولكن يكمن الأمر في كيفية التعامل معها، ويمكن تغطي الطباق من خلال امتاع العرب عن امتلاك الحقد أو الضغينة تجاه شريكة بعد انتهاء المقاعية وذلك لأن الجاد في بولي إلى توليد المزيد من المشاكل والمشاجرات ويمكن القرية للجنة في قول بعض الكلمات الشريكة من أجل تخطي هذا المشراع وإنهائه، كأن يكثر منه أن أن يخبرو بانه في متابعة على ما حدث بينهما في السابق .

الخروج الزوجة خارج المنزل لساعات طويلة في العمل بدهم في قتل بأهل الأسرة ذلك لأن خروج المرأة للعمل خارج المنزل يؤدي إلى الليلة المشكلات التربوية وتقلات الأداء من الرقابة الأسرية، بل وتصاعدت صحريات التكيف مع البيئة والدول المشكلات النسبية عند الأطفال واضطراب العلاقة الزوجية بسبب عدم الدرع الزوجات

عاليا على التوفيق من الأعباء الأسرية ومسؤوليات العمل، كما رافق الملك المواقف السلبية الأزواج وعدم الحاويم غالبا فيما يتعلق بمساعدة الزوجات على إدارة الشؤون المنزل الداخلية، ولقد أحدث شباب المرأة اليومي عن الأسرة لفترات طويلة فراغا هائلا له انعكاساته السلبية الواضحة، إضافة إلى المشاكل النفسية التي تعيشها المرأة العاملة جراء الضغوط النفسية وبين الالتزام المهني ومتطلبات الأسرة المتزايدة خصوصا في إرضاء الزوج ولدينية الأبناء واليهما في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الفقرات (2)4(9) والتي تنص على التعتقد أنه عندما التوافد العاطفة. والحب والحنان والمودة والسكينة بين الزوجين يسهم في الاستقرار، ترى أن الاعتدال وتجنب مظاهر الغلو والتطرف الفكري والديني بين الزوجين يسهم في الاستقرار، ترى بأن تعدد الزوجات وعدم قدرة الزوج عن التوفيق داخل الأسرة تثير المشاكل) بنفس المتوسط الحسابي (2.8831) وبالانحراف المعياري (0.39520) جاءت بدرجة مرتفعة وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت : الفقرتان (1) (5) والتي تنص على ترى بأن الوازع الديني والأخلاقي يؤدي إلى تماسك الأسرة واستقرارها، تعتقد أن الزوجان اللذان على قدر عال من النضج العقلي يسهمان في الاستقرار بنفس المتوسط الحسابي (2.7208) وبالانحراف المعياري (0.56588) .

نتائج التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات النوع التخصص العلمي الاستقرار الأسري وجودة الحياة وأبعادها ؟

جدول (15) يبين التوصيف الإحصائي الأفراد عينة البحث لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير النوع وجودة الحياة لدى طلبة كلية

الابعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
جودة الحياة الاسرية	ذكر	70	17.485	.50340	14.014	.000
	انثي	84	13.547	2.30455	15.232	.000
جودة الحياة الاجتماعية	ذكر	70	14.485	.50340	13.813	.000
	انثي	84	9.6905	2.86641	15.056	.000
جودة التعليم	ذكر	70	19.800	1.29212	16.314	.000
	انثي	84	13.881	2.79589	17.311	.000



جودة شغل الوقت وإدارية	ذكر	70	20.714 3	.45502	13.525	.000
	انثي	84	14.000 0	4.13040	14.791	.000
المقياس ككل	ذكر	70	72.485 7	2.49488	14.885	.000
	انثي	84	51.119 0	11.7856 4	16.186	.000

يتضح من الجدول السابق أن مجموع أفراد عينة البحث الذكور سجلوا متوسطا حسابيا (72.4857)، أكبر من

أفراد عينة البحث الإناث (51.1190) وجودة الحياة وأبعادها المختلفة لصالح أفراد عينة الذكور .

يعزو ذلك أن عينة الذكور أكثر ارتياحا(ت) المناحية النفسية والاجتماعية والصحية والأكاديمية من الإناث، نظرا لأن الإناث لديهن مسؤوليات وواجبات أكثر من الذكور، سواء كان ذلك داخل المنزل أو خارجه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من علي كاظم وعبد الخالق البهادلي (2006م)، ودراسة رغداء نعيمة (2010م)، ودراسة كاظم العائلي (2006م) والتي توصلت نتائجهم بوجود فروق دالة إحصائيا بين متغير النوع وجودة الحياة .

ويتضح من الجدول (15) أن قيمة اختبار (ت)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير النوع وجودة الحياة وأبعادها، لصالح الذكور .

جدول (16) يبين التوصيف الإحصائي الأفراد عينة البحث الاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير

التخصص العلمي وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان

الابعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
جودة الحياة الاسرية	علوم انسانية	122	16.3607	1.46623	14.636	.000
	علوم التطبيقية	32	11.4375	2.38189	11.151	.000
جودة الحياة الاجتماعية	علوم انسانية	122	13.2459	1.82413	19.036	.000
	علوم التطبيقية	32	6.6250	1.43122	21.914	.000
	علوم انسانية	122	18.0328	2.45937	14.993	.000

0.000	17.235	1.93441	11.0000	32	علوم التطبيقية	جودة التعليم
0.000	19.717	2.63161	19.0164	122	علوم انسانية	جودة شغل الوقت ودارية
0.000	29.172	1.24272	9.5625	32	علوم التطبيقية	
0.000	17.879	8.17148	66.6557	122	علوم انسانية	المقياس ككل
0.000	20.073	6.69978	38.6250	32	علوم التطبيقية	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع أفراد عينة البحث الذين تخصصاتهم علوم إنسانية سجلوا متوسطا حسابيا (66.6557) أكبر من أفراد عينة البحث الذين تخصصاتهم علوم التطبيقية (38.6250) وجودة الحياة وأبعادها المختلفة لصالح أفراد عينة الذين تخصصاتهم علوم إنسانية

ويتضح من الجدول (16) أن قيمة اختبار (ت)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، هذا يشير إلى

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي وجودة الحياة وأبعادها، لصالح أفراد العينة الذين تخصصاتهم علوم إنسانية .

ويعزو ذلك أن جودة الحياة عند طلبة العلوم الإنسانية تؤثر على مشاعرهم الإيجابية المرتبطة بالتقاول والسعادة وتطلعهم للمستقبل وتحمل المسؤولية ، أو أن طموحات طلبة العلوم الإنسانية كانت متناسبة مع تخصصهم، وقد يكون طلبة العلوم التطبيقية طموحاتهم أعلى مما هم فيه. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من شاهر سليمان (2010م)، دراسة علي كاظم، وعبد الخالق البهادلي (2006م)، ودراسة رغداء تعيسه (2010م)، ودراسة كاظم العادلي (2006م) التي توصلت نتائجهم بوجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي وجودة الحياة .

جدول (17) يبين معامل الارتباط البسيط بيرسون بين متغير الاستقرار الأسري

وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان وأبعادها

المتغير	جودة الحياة الاسرية	جودة الحياة الاجتماعية	جودة التعليم	جودة شغل الوقت وادارية	المقياس ككل
الاستقرار الاسري	**0.845	**0.736	**0.7	**0.734	**0.7 70

معامل الارتباط معنوي عند مستوى معنوية 0.01 .

الاستقرار الأسري وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان :

تشير نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير الاستقرار الأسري وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان . بمعنى أنه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صرمان

يعزو ذلك أن جودة الحياة ترتبط بالتكيف والتماسك الأسري واستقراره، أي أنه كلما زادت قدرة الأسرة على التكيف ارتفعت جودة الحياة لدى أعضائها، كذلك كلما زاد التماسك والاستقرار بين أفراد الأسرة زاد إدراك أفرادها لجودة الحياة. وأن البيئة تعد محددًا أساسيًا لجودة الحياة وأن الفرد يهاجر من بيئة إلى أخرى لاعتقاده بأن الرفاهية في البيئة الجديدة أيسر وأفضل.

#### النتائج الدراسة:-

1-أشارت نتائج الدراسة أن أهم أبعاد جودة الحياة شيوعا لدى طلبة كلية التربية صرمان. كانت جودة الحياة الأسرية في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (17:0519)، حيث جاءت الفقرة (14) والتي تنص على تشعر بالفخر لانتمائك لأسرتك احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (28831) وانحراف المعياري (0.39520) جاءت بدرجة مرتفع (3) وتليها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الاجتماعية بمتوسطتي تنص على الشعور بأن والديك راضيان عنك تجد من تثق فيه من أفراد أسرتك بنفس المتوسط الحسابي (28182) والانحراف المعياري (0.44947) جاءت بدرجة مرتفعة بينما جاءت في المرتبة الثانية جودة الحياة الاجتماعية بمتوسط الحسابي (15.3377) حيث جاءت الفقرة (3) والتي تنص على الديك اصدقاء مخلصين احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7532) وانحراف المعياري (0.48925) جاءت بدرجة مرتفعة وتليها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الفقرتان (1) (5) والتي تنص على تشعر بأنك قريب جدا من أصدقائك الذين يقدمون لك الدعم الرئيسي تحصل على دعم من أصدقائك وجيرائك بنفس المتوسط الحسابي (2.4935) والانحراف المعياري (0.75188) جاءت بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاءت جودة التعليم بمتوسط حسابي (16.5714) حيث جاءت الفقرة (7) والتي تنص على الشعور بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8831) وانحراف المعياري (0.39520) جاءت بدرجة مرتفعة، وتليها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الفقرة (1) والتي تنص على تختار التخصص الدراسي الذي تحب) بمتوسط حسابي (2.8182) و بانحراف معياري (0.44947) جاءت بدرجة مرتفعة . بينما جاءت جودة شغل الوقت وإدارته في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (11.8701) حيث جاءت الفقرة (5) والتي تنص على تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8182) وانحراف المعياري (0.44947) جاءت بدرجة مرتفعة، وتليها في المرتبة الثانية من

حيث الأهمية الفقرة (1) والتي تنص على (تستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات الفراغ) بمتوسط حسابي (2.7532) وبتباخراف معياري (0.48925) جاءت بدرجة مرتفعة ..

2-أوضحت نتائج الدراسة أن درجة الاستقرار الأسري كانت مرتفعة، حيث جاءت القدرات (8) والتي تمر على أرى أن الوفاء والإخلاص والصراحة والصدق في المعاملات الزوجية تسهم في الاستقرار اعتقد بأن العلم وكظم الغيظ عند حدوث المشكلة يساعد على الاستقرار ترى بأن غياب الزوجة خارج المنزل الساعات طويلة في العمل يسهم في خلل في الأسرة ) لقلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.9675) وبتباخراف المعياري (0.21140) جاءت بدرجة مرتفعة واليها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الفقرات (242) والتي تنص على التعتقد أنه عندما للتوافر العاطفة والحب والحنان والمودة

والسكينة بين الزوجين يسهم في الاستقرار، ترى أن الاعتدال وتجنب مظاهر الغلو والتطرف الفكري والديني بين الزوجين يسهم في الاستقرار ترى بأن تحدد الزوجات وعدم قدرة الزوج من التوفيق داخل الأسرة شر المشاكل بنفس المتوسط الحسابي (28831) وبتباخراف معياري (0.39520) جاءت بدرجة مرتفعة

3-أكدت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير النوع وجود الحياة وأبعادها، الصالح الذكور

4-أشارت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي وجود الحياة وأبعادها الصالح أفراد العينة الذين الخصصاتهم علوم إنسانية ..

5-أشارت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طربية ذات دلالة إحصائية بين متغير الاستقرار الأسري وجود الحياة لدى طلبة كلية التربية صبراته، بمعنى أنه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية صبراته

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية:

- 1 - ضرورة التدريب طلبة الجامعات على مهارات إدارة الوقت وكيفية استغلاله الاستغلال الأمثل
- 2 - توعية طلبة الجامعة نحو المحافظة على أحوالهم الصحية حتى يتمكنوا من استثمار طاقاتهم في الدراسة والتعليم، وحتى تتحقق أهدافهم وطموحاتهم بطريقة مناسبة.
- 3- إدخال مفهوم جودة الحياة في بعض مقررات علم الاجتماع وعلم النفس بالجامعة، لأن هذا يساعد كثيراً في إدراك الطلبة المعايير جودة الحياة
- 4-الوقوف على مشكلات الطلبة من قبل المسؤولين في الجامعة ومحاولة لتقليل العقبات والصعوبات كافة التي يواجهها الطلبة

5- زيادة النشاطات الغير صحية وتفعيلها في الجامعة لغرض تعزيز مفهوم جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية من أجل تحقيق وجودهم وجعلهم قادرين على إقامة علاقات تتسم بالحب والمودة سواء بين الطلبة أنفسهم أو مع الأساتذة .

6- إظهار الجانب المشرق في الحياة وتعزيز الإيجابيات لدى الطلبة وابعادهم عن التفكير السلبي ودعم تفكيرهم الإيجابي نحو الحياة ..

7- الإهتمام بتدريس عوامل استقرار الأسرة ومدى أهميتها لاستمرار الحياة الزوجية

#### المصادر والمراجع :

1- مصطفى عمر الكبير، مسيرة تحديث المجتمع الليبي مواسة بين القديم والجديد، معهد الإنماء العربي، بيروت، 1992م، ص 45 .

2 سمعن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 1994م من 120

3- على الهادي الحوات وآخرون دراسات في المشكلات الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، طرابلس، 1985م، ص 75 .

4- أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغير دار الكتاب الجديدة المتحدة - 50 بيروت، 2004م

5 - حمدي محمد ياسين، سيكولوجية الأسرة العربية الكويت 1999م، ص 111 .

6 - محمد الغندور العارف بالله أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة المؤتمر الدولي السادس، جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين . 82 شمس، 1999م، ص

7 - فوقيه أحمد العطار محمد حسين سعيد حسين العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المسنة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني لاكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، كلية التربية جامعة بني سويف، 2006م، ص 270

8 - نادية جودت حسن الجميل جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية بنات جامعة بغداد، 2008م، ص 85

9 - سميرة عادل العطار، علم الاجتماع العائلي، كلية التربية جامعة عين شمس 2001م، مس 90

10 - هشام إبراهيم عبدالله جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق المجلد الرابع عشر العدد الرابع 2008م 139 ص

11 - أحمد محمد عبد الخالق المؤشرات الذاتية لنوعية الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الكويت مجلة دراسات نفسية، مج (20) ، ع (2) 2010م، ص 246 .

- 12 - حمدي على الفرماوي، جودة الحياة في جوهر الإنسان المؤتمر الدولي السادس المركز الإرشاد النفسي، جودة الحياة، توجه قومي للقرن الحادي والعشرين دار الضيافة القاهرة، 1999م 56
- 13 - عبد الحميد عبد العظيم رجيعة التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية بالإسكندرية . 227 مج (19)، العدد (11)، 2009م، ص
- 14 - زينب محمود عمر، جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس كلية التربية، جامعة طنطا، 2010م، ص 790 .
- 15 - أحمد بن عبدالله الثنيان جودة الحياة وفلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة، 2009م، ص 2 .
- 16 - محمود عبد الحليم منسي كاظم علي مهدي مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس كلية التربية، مسقط، 2006م، ص 70 .
- 17 - ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية، 2006م، ص 40.
- 18 - إحسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلة، دار الرشيد بغداد، 1981م، ص 59
- 19 - مجلة الخشاب الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، 1987م، ص 86
- 20 - سامية الخشاب النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ، ص 57.
- 21- عبد الكريم زيدان، المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية (7)، (56) - 226 2012م، ص
- 22 - فيس حميد فرحان دراسة مقارنة في جودة الحياة وفقا لتشكيل الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة المستنصرية، 2012م، من 130
- 23 - محمدي فوزية وأمال بوعيشة معوقات جودة الحياة الأسرية الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة حياة الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح . 7 ورقة، 2013م، ص
- 24 - شاهر خالد سليمان، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي ع (117) السعودية، 2010م، ص 155 .
- 25 - رغداء على نعيسه جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق ونشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد . 70 28)، العدد الأول، 2012م، ص)
- 26 - علي مهدي كاظم عبد الخالق نجم البهادلي جودة الحياة لدى طلبة الجامعة الدينامكية العربية المفتوحة، العدد (3) 2006م، ص 45 .
- 27 - كاظم كريدي العادلي مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرساق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان . 47 2006م، ص